

شاعرات خالدات

بخوت المرية صاحبة البيت المشهور



ياجماعة وإن عزمتموا على أنكم راحلين
غمغموني عن مظاهيركم لاشوفها !

ومن نوادرها ايضا هذه القصيدة :

زوع قلبي زوع طير قطع قد هو كبير
من شياهيـن البحر واستخل اهجارها
كل ما صاح المصيح تعلوت تستدير
علب ما هي حكرة سعدها بطيارها

وهذي الابيات قالتها بخوت عندما كانت اختها تعالج من مرض السرطان في لندن وكانت الشاعرة في ارض الوطن حيث قالت هذه الابيات تشكر الذي صنع جهاز الهاتف وتتمنى مرافقة اختها (نوره) التي وافها اجلها المحتوم هناك حيث قالت :

عسى من صنع ذا الهاتف اينذية ماتنشل
عسى دارة الوسمي يخرب بساتيئه
تعلا الحصرة وان تكلمت به تنزل
على صوتهم قلبي تريح شرايينه
وجودي على طيارة صوبهم تنزل
علشان مستشفاه باجي مصاخينه

وقالت كذلك في وصف ناقثها التي كانت تسميها (ذروه)

كن ذيل ذروة راس بنت علي زيان
يازين شوفه في العراقيب يجتالي
يازين شوف حوارها ببارك ريان
في حرف روض والمضاهير نزالى

اما المحاوره تذكر لها هذه المحاوره مع الموت

هي :
اشهد شهادة حق ما تستحي يا موت
وانا اشهد ان ما فيك ميز ولا شيمه

الموت:
صلائش رديه والحكي زور يا بخوت
وكل خذيتيه من هله وانتني مقيمه

وقالت في الغراق ربما اجمل ماقرائاه وسمعناه من شعر نسائي :

ياجماعة وإن عزمتموا على أنكم راحلين
غمغموني عن مظاهيركم لاشوفها
كن في قلبي لهب نار ربيع نازلين
اشعلوها بالخلا والهبوب تلوفها
ول عود لاش رحمه ولا قلب يلين
عسى ذودك في نحر قوم انت تشوفها
عيدوا بي في الخلا والفريق معيديـن
كل عذرا نقشت بالخصاب كفوفها
مايقرب دارهم كود صنع الذاهيـن
كود حمرنا عزمها من صفاة بلوفها
كن حنين الويل يشبه لخلفات القطن
لينوا له بالقدم مع طمان اجروفها

وتقصد بالحمرنا : السيارة ..
وقالت تتمنى حياة البر والبادية :

وجودي على بيت الشعر علق بيت الطين
وجودي على شوف المغاتير منثرة
وجودي على خوة هل الموتر المقيـن
وجودي على شوف السهل من ورا الحرة
ليا حلوا البدوان وصاروا على بيتين
ومن كان له خل مع ذاك ماغره

وفاتها :

عندما تقدم العمر بشاعرتنا استقرت بقیة عمرها في مدينة الدمام بمنطقة تسمى (كمب البدو) وحاليا اسمها (حي البادية) حتى توفيت هناك عام 1995 ميلادي.

رحمها الله شاعرتنا الكبيرة واسكنها فسيح جناته



والمآك : هي السيارة الكبيره ..

ولها في وصف السيارات ايضا :
ياحن قلبي حن مآك مع الطلعات
ليا عشقه بالعابدي والدبل جـره
جرمة ثقيل وحملوا فوقه البييات
ويدعس عليه ببنزينه ولا سـرـه
انادمع عيني بالدقايق وبالساعات
ولا هي على فرقا الحبين مستره
هواجيس قلبي كل ما اقول راحت جات
تعود علي باليوم خمسة عشر مره

ولها في الاحلام هذه الفلسفة العجيبة :

البارحة والحياييب كلنا لما
يوم اصبـح الصبح كل راح في داره
حسبي على الحلم يكذب جعله الهما
سوى بحالي كما عود ونجارة

قالت ايضا في ابن عمها " على " وكان بمثابة الاخ لها والاقرـب اليها

ياعلي ياخوي وين بدواني عـدو
لا خير ولا مديد ولا قلبي بنيس
راحوا العربيـن في شف قطعان البدو
في هوي الخلفات مارا ورا يوم الخميس
تحف حالي ياعلي تحف مدراة السـدو
وزوع قلبي زوع حرّ إلى شاف القنـيص

ولها ايضا في الحكمة :

نـل قلبي نـل طير على الجول مهدود
قومي اللي سم حالي وبيع سديـة
ان سجنـته قام يتبع دروب الداهيـن
وان نشدته قال انا علتي متعديـة
ان بغى خلي جنابي فلا غيره ضنين
وان بغى يقـلبي فيقـلبي مراح مودـية

نوادر من قصائدها

جعل ويل الغيث يسقي ديار المـفرعن
منزل اللي كن حديـة حليب معدية
ضيقتي في خاصري دايم مـاهوب زين
قومي اللي سم حالي وبيع سديـة
ان سجنـته قام يتبع دروب الداهيـن
وان نشدته قال انا علتي متعديـة
ان بغى خلي جنابي فلا غيره ضنين
وان بغى يقـلبي فيقـلبي مراح مودـية

ونظرا لجراتها الشعرية فقد تعرضت - رحمها الله - الى الكثير من النقد لكنها كانت ترد فتقول :

العـب المنكـوس وارفع بصوتي ماعلي
من هل المنكـود واهل العلوم الهيـنه

يقال انه كانت لها قصة عشق بين أحد أبناء عمومتها ويدعى " محمد " وكانت لا تخل من هذا العشق الطاهر بل كانت تجه به وكانت تذكر محمد في اغلب ابياتها وهذه احد ابياتها فيه ...

ياهل البيت المطرف تراني يوم جيت
عندكم لي حاجة واستحي ماقولها

ايضا في محمد ...

الحية لا سـطت ما يعالجهـا الطيب
روحـتك يا صاحبي ليت ربي لـها
عادة الدنيا تفرق حبيب عن حبيب
وقطـعش يار قـلـسـة والمنـفـارق ضـدهـا

وحتى في وصف السيارات فقد برعت الشاعره فيه حيث قالت في بعض قصائدها :

نـل قلبي نـل فـرت على سـير العـجل
عـشقـه زاعـيه والحـوض تحـته قـد مـلاه
ان تـسـنـد عـشـقه ثم لـده بالـدبـل
وان تحرر ريجـه لـين يـاصل مـنـتهـا

وقد تكلمت بخوت في قصائدها عن السيارات وطريقة قيادتها وانواعها ومن هذه الابيات قولها
المرسدس محلاه في طلعت ام حويض
اليا علي ثالث جاوب السير شكمانه

وتقول ايضا :

حن قلبي حن " مآك " على سمر العجل
عشق السـواق والمـدرب ممـسـوك وراه
ان عطا مع طلعة عشقوا له الدبـل
وان تسهل ريجـه لـين يـاصل مـنـتهـا
ما يشفي لا دريـول ولا ريس عـمل
شفي اللي كل ماشاف بـراق رعاـه
صبي امله قـطين على عـد جـاله عـيل
طـيب لـيل وراعـيه مايقـطـع ظمـاه
ونـتي ونـة خـلـوج ولـدهـا ما بـعد جـدل
تشرّف المـرقـاب للـنـود وتـعـود وراه

نسبها
بخيـة بنت عايـض ال عذبة المري المعروفه باسم بخوت

موطنها
عاشت بداية عمرها جنوب منطقة الاحساء مع والدها على عد (الزرنوقة) وكذلك حول بئر (فاضل) وكلاهما موارد لقبيلة مرة

حياتها الاجتماعية
كانت يتيمة الام وقد تزوجت ثلاث مرات ولكن لم ترزق بذرية وقد عاشت في بداية حياتها مع والدها عايض المري تنتسب بخوت لعائلة آل منيره ... والذي يخلط غالبيتهم في مدينة المـره بجنوب قـطر

شاعريتها
كتبت بخوت الشعر وهي في سن مبكرة في الثامنة من عمرها تقريبا ولقد تطرقت لجميع اغراض الشعر النبطي من مدح وغزل ووصف ورناء ومحاوره والشاعرة هي عمه (الشاعره الحالية الراسية) حسب المعلومات المتوفرة لدينا .

وفي غزلية رائعة

ليته يناديني وانـا يس انـاديـه
واجـاوبـه يا حـسـين ولو كان مرة
عليه قلبي يا بسـنات عـراويـه
اقـفـا ابقـلبي من ضـلـوعي يجره
ذا لي ليـال قاعـده في حـراويـه
ليـنـتـها زادت على المـضـرة
قمت اتـوجدـ وجد من مات غاليـه
قـبـوه اقـبالـه كل يـوم يـمره
او وجد من خـاوه واللـيل ممـسيـه
يـنـخـا ولا حد من هل الهـجن مره
خـلي طـريـخ والـضـوا ري اتـحاضـيه
بالـمـقطـعه وامـقـابـله ضـلع حـرة
على الـذي مـاشـفت حـي ابحـاليـه
شـيخ على القـوم المـعـاديـن شره

وفي واحدة من اجمل قصائدها نتذكر

جيت النازل خاليه ما بها اواناس
من عام الاول ارضها ما وطي به
ولقيت مرج اهل المـسـروا تـراس
علمه بهم يا بو مطر علمني ابيه
مريتـها , يـوم المـعالـيق يـناس
ونزلتها يـوم الضـمـاير عـشـيـبه
وونس بصـدري وامـج الحـر حـناس
احسب من فـارق هـله لي يـجي به
واقفيت كن ابـسـرت القـلب مـراس
واقنـب كما يقـنـب من الجـوع ذـيـبه
واعـول كما تـعـول على البـو عـرامـاس
ومن لا مـنـي جـعل حـوالـه عـطـيـبه
بالـلي يـفـكـون الطـلب عـقب الـدمـاس
ربـعي مصـخـرت العـدو بالـغـصـيـبه
اليـا مـنـهم ركبـوا على سـرج الـافـراس
وتـحـيـزـمـوا من فـوق قـب عـريـبه
اليـا اعـتـزوا ببـعـير عـالي السـاس
خـلـوا على جـمـع المـعـادي حـطـيـه
ذـكر المـسـود للـعـرب ما يـها يـاس
لـكنـها على المـكـولـع مـصـيـبه
حب الرـفـاقـه شـيب القـلب والـراس
وبـسـاق المـسـود لـه بـدـيل قـريـبه
بـاقـي العـرب تـلقـا بـدـيلـه مع النـاس
واخـوك لو دـرت البـدل ما لـقيـه

ولها هذه الابيات الجميلة

مل قلب فر وافتر مثل المـروجة
فرها فـرت جـديـد قـوي سـيرها
ان ضحك لي صاحبي سر قلبي وافـرحه
وان تغلى صاحبي زاد عيني شرها
صاحبي ناوي يـذـجـني وانـا مـقـوى اذـيـه
شـب في كـبـدي سـنا نـار زؤـد حـرها